

إعداد

مهارات البحث العلمى

مفهوم البحث العلمي :

✓ يُنظر إلى البحث العلمي بوصفه منظومة معرفية متكاملة، تُمارس من خلال منهج منضبط يُعنى بفحص الظواهر، وتحليل المشكلات، واستنباط العلاقات، ضمن إطار منهجي يتأسس على مبدأ الدقة والموضوعية. إنه أداة العقل المنهجي في تحويل المجهول إلى معلوم، والمتغير إلى نمط قابل للتفسير.

✓ يُعرّف البحث العلمي بأنه عملية منظمة تهدف إلى فهم الظواهر وتفسيرها استنادًا إلى بيانات واقعية، باستخدام منهجية دقيقة تُحدّد خطوات جمع المعلومات، طرق تحليلها، وأدوات تقويمها، بما يسمح بالوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

مفهوم البحث العلمي :

- يعرف البحث العلمي بأنه هو أسلوب علمي لحل المشكلات، يبدأ بتحديد سؤال واضح أو إشكالية واقعية، ثم يجمع الباحث معلومات ميدانية أو كمية أو نوعية، ويقوم بتحليلها بناء على منطق علمي للوصول إلى استنتاجات تستند إلى البرهان.
- البحث العلمي هو نشاط وظيفي يؤديه المختص داخل المؤسسة أو المجتمع بهدف فهم الأسباب وراء الظواهر المتكررة، مثل انخفاض الإنتاجية أو ضعف التفاعل التعليمي أو تزايد الإنهاك المهني، وذلك لتحسين بيئة العمل أو الخدمات.

مفهوم البحث العلمي :

ويعرّف البحث العلمي في البيانات التطبيقية بأنه أداة تشخيص وتشغيل تُستخدم لفهم التحديات، وقياس الأداء، وتطوير المخرجات، ويُعتمد عليه لتقديم توصيات قابلة للتنفيذ بناءً على أدلة مدروسة لا على التقدير أو الانطباع.

يُفهم أيضًا كأداة رقابية، يُستخدم لقياس الانحراف بين النتائج الفعلية والنتائج المستهدفة، وتحديد الفجوات التي تحتاج إلى معالجة مبنية على معرفة دقيقة، لا افتراضات شخصية.

البحث العلمي هو الوجه المعرفي للاستجابة الواعية لحاجات الواقع، إذ لا يكفي بوصف الظاهرة، بل يُعيد تركيبها ضمن رؤية عقلانية مبنية على الدليل، ويستند في ذلك إلى وسائل علمية دقيقة، تنأى عن التحيز والافتراضات الجاهزة.

دوافع الباحثين لأجراء الأبحاث والدراسات

- الرغبة في حل مشكلات يواجهها الباحث بشكل مباشر في عمله أو مجاله؛ كأن يكون طبيباً لاحظ تكرار خطأ سريري، أو مديراً رصد تراجع الكفاءة التشغيلية، فيبدأ مشروعاً بحثياً لمعرفة السبب الجذري وتقديم حل مؤسسي.
- الالتزام بمتطلبات أكاديمية، كجزء من خطة الحصول على درجة علمية متقدمة، سواء ماجستير أو دكتوراه، أو كشرط للنشر أو الترقية الوظيفية داخل مؤسسة أكاديمية أو بحثية.
- استجابة لاحتياج مؤسسي أو مشروع تنموي، حيث يُكلف الباحث بإجراء دراسة محددة تخدم خطة تطوير، أو لدعم قرار إداري يعتمد على بيانات ميدانية، وهو دافع شائع في الوزارات والشركات الكبرى.

دوافع الباحثين لأجراء الأبحاث والدراسات

- دافع شخصي نابع من الرغبة في التميز المعرفي والمنافسة المهنية، إذ يدرك الباحث أن امتلاكه لخبرة بحثية يُعزز فرصه في الظهور كمُختصّ موثوق، ويمنحه قدرة على التأثير داخل مجاله.
- وجود فجوة في المحتوى البحثي أو ضعف التناول لموضوع معين، يدفع بعض الباحثين إلى التعمق في تلك المساحة لتقديم إضافة حقيقية وتحقيق حضور علمي، خصوصًا في التخصصات التي تشهد تطورًا سريعًا.
- إيمان الباحث بأن المعرفة لا قيمة لها ما لم تُطبق، ولذلك فإن بعض الباحثين، خصوصًا في القطاع الصحي والتعليمي والتقني، ينطلقون من رغبة واضحة في تحويل نتائج البحث إلى إجراءات تطويرية فاعلة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

